

بحار الأنوار

[183] 33 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا، وأهلك عاد بالدبور. (1) 34 - وبهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: اعتم أبو دجانة الانصاري (2) وأرعى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبخر بين الصفين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذه لمشيئة يبغضها الله تعالى إلا عند القتال. (3) بيان: عذبة كل شيء: طرفه، والاعتذاب أن يسبل للعمامة عذبتين من خلفها. 35 - كا: علي، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن بريد، عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت هذه الآية: " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا (4) " في المهاجرين الذين أخرجهم أهل مكة من ديارهم و أموالهم، أحل لهم جهادهم بظلمهم إياهم، واذن لهم في القتال الخبر. (5) 36 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهم من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم، وليس لهم في الغنيمة نصيب. (6) _____ (1) نوادر الرواندي: 9. (2) قال المقرئ في الامتاع: 86: وقال صلى الله عليه وآله: " ان الملائكة قد سومت فسوموا " فاعلموا بالصوف في مغافرهم وقلانسهم، وكان اربعة يعلمون في الزحوف، فكان حمزة معلما بريشة نعامة، وعلى معلما بصوفة بيضاء، والزبير معلما بعصاة صفراء، وأبو دجانة معلما بعصاة حمراء. (3) نوادر الراوندي: 20. (4) الحج: 39. (5) فروع الكافي 1: 331. والحديث طويل راجعه. (6) فروع الكافي 1: 333 و 334 والحديث طويل راجعه.